

حلقة 61 | أين يكمن رضوان الله | برنامج فضفضة | الشيخ

حازم صلاح أبو اسماعيل

حازم صلاح أبو اسماعيل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى سبحانه لا نحصى ثناء عليه بانه وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها ان الله لغفور رحيم - 00:00:00

اهل الثناء والمجد شهادة هي احق ما قال العبد وكلنا له عبد اللهم لك الحمد ملى السماوات وملك الارض وملك ما بينهما وملك ما شئت من شىء بعد واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:21

واشهد ان سيدنا محمدا عبد الله ورسوله ونبيه وصفيه من خلقه وخليله اشهد انه ادى امانات دينه وبلغ رسالات ربه وجاهد في سبيل الله حق جهاده حتى اتاه اليقين فما تركنا يوم تركنا - 00:00:43

الا على محجة بيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها الا هالك اللهم فاجزه عنا وعن سلف الامة وخلفها واجيالها الى يوم القيامة خير ما جزيت به نبيا عن قومه ورسولا عن امته - 00:01:07

اللهم صل وسلم وبارك عليه وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته واستن بسنته. واهتدى بهداه الى يوم الدين اللهم اجعل عملنا كله خالصا لوجهك الكريم لا تجعل لاحد سواك فيه شيئا - 00:01:29

ارزقنا صدق النية واخلاص العمل برحمتك وجودك وكرمك يا ارحم الراحمين ايها الاحبة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واحمد اليكم الله عز وجل كثيرا ان عادت لقاء اتنا الاسبوعية في هذا اليوم يوم الثلاثاء - 00:01:48

بعد انقطاع لعله طال لفترة ولكنها ولكنه لقاء مبارك نبني فيه شخصية الامة الاسلامية من جديد بقدر ما يوفق الله عز وجل ويلهم. ونسأل الله عز وجل ان يجنبنا الزيغ والضلال. وان يجنبنا الانحراف عما - 00:02:11

لعباده من الخير ومن الرشاد يا رب العالمين. والحقيقة ان اللقاء المنتظم الدوري هو سنة من سنن الاسلام وعزمة من عزماته الاكيدة انتم تعرفون ان خطبة الجمعة هي في حقيقة الامر لقاء بين المسلمين حول فكرهم وحول دينهم - 00:02:33

لو فقد المسلمون كل شىء في المساجد مثلا من دروس وما الى ذلك وبقيت فقط الفريضة انهم يصلون الجمعة ويستمعون فان الله تعالى اراد بهذا ان تظل الرابطة حول فقه - 00:02:58

كرهت الاسلام حول فقه الاسلام. وانا دائما الحقيقة اذكر كلمة قالها ابن القيم في كتابه زاد المعاد وهو يشرح صلاة الجمعة ويشرح خطبة الجمعة. وانظر الى هذا الامام وهو يقول - 00:03:16

قل كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلم الناس في خطبة الجمعة ها قواعد الاسلام كلمة لا انسى ابدا انني لما وصلت اليها لأول مرة وانا اقرأ هذه العبارة لأول مرة من سنوات طويلة في الصبا المبكر انني وقفت عند - 00:03:33

هذه الجملة وكففت عن القراءة وظللت افكر اليوم كله. قاعد كده مش عارف اكمل قراية لان الكلمة كانت كبيرة كنا نذهب الى صلوات الجمعة فنجد الدعاة يتكلمون ربما عن الامور الرفيعة زي ما يقولوا - 00:03:56

عن سفاسف الامور او عن الامور البسيطة. فلما وجدت هذا الفقه العميق ابن القيم يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعلم والناس في في خطبة الجمعة قواعد الاسلام. ادركت ان الكلام عن معالي الامور وعن - 00:04:14

كليات الدين وعن اعصابه الرئيسية وعن قوائمه وعن اسسه هي سنة الاسلام. وان هذا المفهوم عن الخطباء والدعاة والمتحدثين صغر

صغر وخط من قيمة الدعوة الاسلامية حينما صارت دعوة تتكلم في امور من التفرعات - 00:04:33

لا من الكليات ولا من العظام. واذكر انني رجعت بسبب هذا الى خطب النبي صلى الله عليه وسلم استقصيها. يعني قلت اقرأ الخطبة الاولى الثانية الثالثة. والحقيقة لا انسى انني في هذا الوقت والان في كتب تجمع - 00:04:58

هذه الخطب آآ بقدر اجتهادات المجمع ولكن الفكرة انني في هذا الوقت تعبت جدا في البحث عن هذه الخطب في مظانها في اماكنها في الكتب ولكني اردت ان اعرف يعني ماذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يطرحه في هذه الخطب التي سماها ابن القيم آآ قواعد الاسلام - 00:05:18

ان ارى فالحقيقة لا انسى ان هذا البحث يومئذ اقام في شيئا كثيرا جدا وعلمي كثيرا وبدأت اعرف كيف اقام النبي صلى الله عليه وسلم في صدور المسلمين الاوائل قواعد الاسلام فاصبح الواحد - 00:05:44

منهم اماما يهدي الله به امة. هذا فتح الله به العراق. هذا هدى الله به الشام. هذا نور الله به مصر. هذا فذهب الى اقصى المشارق هذا ذهب الى اقصى المغارب هذا توغل آآ شمالا وذهب الى يعني كانت وهذا دخل في - 00:06:04

ادغالي جنوبا آآ لانهم جلسوا يفقهون قواعد الدين اقول هذا يا اخواني اكرمكم الله. وانا يعني فرح بفضل الله عز وجل وبرحمته بعودة لقائنا الاسبوعي في في هذا اليوم آآ فرح فعلا لاننا نريد ان ان نمضي على ذات هذه السنة اننا في هذا اللقاء - 00:06:24

انما نتكلم عن قواعد الاسلام وعن بنائه في النفوس. الاسلام موجود في الكتب المجلدات فاخرة ورائعة ولكن ان ينتقل الاسلام من التحقيق الى التطبيق من التحقيق في الكتب والمصنفات الى التطبيق عند افراد - 00:06:51

لدرجة ان يصير الفرد منهم معبرا بذاته وبعقيدته وبقلبه الطهور النقي وبعقليته الفقهة وبنطقه عن الاسلام يحتويه بين جنبه ويفهمه. فيصير وجوده في حد ذاته قلعة من انقلاع الثابتة التي تعبر عن - 00:07:11

الاسلام وعن قواعده هذا امر جليل. لذلك انا في الحقيقة في غاية الفرح بعودة تلاقي الاسبوعي الذي تتجدد فيه الصلة ليس كلاما معلبا وليس مجرد آآ سلسلة حول مسألة آآ فقهية او - 00:07:36

ومسألة دعوية او وعظية وانما حول تكامل في المفهوم الاسلامي في الفقه في الفهم. الامام البخاري يتكلم عن العلم ثم بابا يسميه باب الفقه في العلم او باب الفهم في العلم. الله! الفهم في العلم هو مش العلم هو الفهم. الفهم - 00:07:56

فهمه هو النظر في ملابسات الامور وفي قرائنها وفي مقارناتها وفي ادراك ما اراده الله تبارك وتعالى الله الذي قال في القرآن الكريم في سورة المائدة عن الانبياء لكل جعلنا منكم حاجتين - 00:08:21

لكل جعلنا منكم شرعه ومنهاج. اسمع يا اخي سبحان الله ما يقوله امام كن كابن عباس ترجمان القرآن في كلمة شرعة ومنهاج تجد انه يتكلم عن الشرعة عن انها السبيل عن انها الطريق عن انها المواصفات عن انها الشريعة ثم يقول عن المنهاج - 00:08:41

ما هي الاية بتقول لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاج يقول عن المنهاج كلمة هي عند الناس الطيبين لها مفهوم بسيط كده انما عند اهل الفقه يفهمونها يقول شرعة ومنهاج يعني - 00:09:07

طريقا وسنة طريق مرتبة طريقا مرتبة سنة يسميها سنة. والسنة هي الطريقة يعني هي طريقة التطبيق. هؤلاء الائمة القدام شف احنا بنقول اه يعني اسماء التي هي يذكروها اهل العلم الضارب في الاعماق العلم السلفي القديم - 00:09:24

والقرون الثلاثة الاولى وما تلاها من قرون الفقه والعلم والتحقيق. تقول ايه عن ابن القيم وتكلم عن ابن عباس ترجمان القرآن وتكلم عن ابن كثير في التفسير ويتكلم لكن انظر تعبيراتهم وهم يفهمونك ان الاسلام قواعد وطريقة للتطبيق - 00:09:48

ان هناك منهج الحق وهناك طريقة لاقامة الحق. هناك ان الاصنام باطل صح ولا لا؟ هبل ما فيش حاجة اسمها هبل ده باطل. كفر شرك العزة لكن يقول القرآن ولا تسب ما تشتموهمش ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله - 00:10:08

بغير علم. فهم يستحقون ان يسبوا ولكن طريقة المنهاج في توصيل هذا الحق لا يصح الا ان يكون ايضا بطريقة الاسلام. عشان كده انا سعيد جدا بان يعود هذا اللقاء بعد فترة - 00:10:31

يعني ربما كانت قرابة الشهرين او ما الى ذلك. آآ لظروف رمضان ولظروف ان البرامج في رمضان يعني تقف البرامج الاسبوعية وآآ يحل محلها برامج اخرى تعد لتكون يومية وما الى ذلك. لكن في الحقيقة انا - [00:10:50](#)

يعني لو لو تسألوني فأنني اري ان لقائين اللي هم يوم الاثنين والثلاث دول يعني ربما وجزي الله القائمين على هذا المنبر خيرا لانه في الحقيقة يعني بنجتهد قدر المستطاع ان تتكامل ها تتكامل افرع التربية - [00:11:10](#)

تتكامل عناصر التربية من تربية قلبية ايمانية لتربية حتى في فقهيات الامور تربية عملية تربية صلات المسلمين ببعضهم تربية فهما للاسلام نحاول ان يتكامل هذا معا لنبلغ للصادقين لان اصل فيه ناس الحمد لله منكم ربنا يتقبل يا ذا الجلال والاکرام - [00:11:30](#)

صادقين جدا او صادقون يعني جدا في انهم يفتشون يقولوا اين الطريق يفتشون بصدق يقولون طيب ماذا نفعل في التلباس الفلاني؟ ماذا نفعل؟ انعم واکرم بمن قال ما بال الزمان يرض علينا - [00:11:55](#)

بعلماء يرفعون التلباس يرفعون التلباس لذلك نحن نجلس في هذه اللقاءات عند فيض هؤلاء العلماء نتعلم منهم ما يرفع الله تعالى به التلباس لمن يريد ان يكون الطريق بالنسبة له واضحا ليسلك وليبلغ. ولكني اليوم ايها الاخوة وقد عدنا بعد - [00:12:13](#)

هذا الوقت الطويل الى لقائنا لا اريد ان آآ ابدأ من حيث وقفت والا يعني لا شك ان الانقطاع الطويل يحتاج الى شيء ان من الوصل ان نصل من قطع بما آآ هو الان بما سيبدأ. لذلك اسمحوا لي ان اقف في هذا اللقاء حتى لو - [00:12:38](#)

كان فيه تكرار وقفة الملخص لأ الحقيقة هو انا مش هعمل تلخيص انما وقفة من يفتح من جديد احنا اعمل ايه يوم الثلاث في هذا اللقاء؟ ما الذي نفعله في هذا اللقاء المتدرج المتسلسل؟ لان هذا اللقاء - [00:13:01](#)

اخوة اللي هو احنا بنتكلم في تحت عنوان واضح. سؤال واضح اللي هي كيف اخرج الله الناس من الظلمات الى النور خطوة بخطوة. الخطوة الاولى اسمها ايه؟ تانية ما اسمها الثالثة الرابعة. ولماذا جاءت الخطوة الرابعة بعد الثالثة؟ ولماذا سبقت - [00:13:21](#)

خامسة ولماذا هذا الترتيب هو ده اللي بنتكلم فيه اسبوعيا في هذا اللقاء اللي هو كيف اخرج الله الصحابة اي كيف اخرج الله من كانوا اهل الجاهلية والظلم والضياع والضلال والانحراف - [00:13:42](#)

والعتمة كيف اخرجهم الى نورانية كاملة والى ايمانية كاملة. كيف اخرجهم ليكونوا من يصدق فيهم قول الله تعالى اولئك كتب في قلوبهم الايمان. ايمان مكتوب في قلوب. ايمان مكتوب في قلوب ويشار اليه. لذلك في - [00:13:59](#)

حقيقة الامر انا يعني اريد في هذه الليلة بدلا من ان استكمل مباشرة والناس قد انقطعت انفرط العقد او انقطعت تسلسل ان اقف وقفة هامة اقول للناس احنا بنقول ايه حتى لو كان هناك شيء من التكرار لكن يهمني - [00:14:19](#)

لانه آآ وكما قلت ربما بالامس ان انا آآ انني لا تعامل مع من آآ يعني آآ يرون بانورا كما يقال لما يذاع عايز يشوف هنا في ايه وهنا في ايه؟ انا - [00:14:39](#)

اريد من القى الريموت كتنرول اللي اسمه ايه ايوه الريموت كتنرول وجلس يسمع ليفقه اين طريق. اسمعوا ايها الاخوة هناك اليوم ها بون شاسع فارق هائل بعد كبير بين المسلمين الملتزمين بالاسلام. انا مش بتكلم عن البعيدين عن الالتزام. بين - [00:14:55](#)

للدعوة والملتزمين فهمهم للاسلام وبين الاسلام نفسه الذي اراده الله عز وجل. فيه فرق فيه بعد كبير جدا بين المسلمين اللي شكلهم مسلم من اهل المساجد وناس طيبين وربنا يتقبل يا رب العالمين وبين منهج الاسلام. هم مزلومين - [00:15:26](#)

مزلومين لانهم لم يهدوا ولم يفهموا لم يدلوا على هذا المنهج. من هذا الفارق الشاسع بعيد جدا ان منهج المسلمين اليوم حتى يعني من بعض اهل الدعوة وما الى ذلك. منهج المسلمين اليوم قائم على ان هو - [00:15:47](#)

منهج افقي مسطح انتقائي ناس بينقوا يعني وجد مثلا انا عايز ادخل الجنة فوجد انه اعجبه مثلا رعاية اليتامى فينبعث لرعاية اليتامى. اعجبه مثلا قيام الليل فينبعث لقيام اللي اعجبه حديث جدا عن الصدقات وانها تكون وقاية بين الانسان وبين النار. فاشتغل في الصدقات وفي الانفاق - [00:16:09](#)

انسان مثلا وجد ان اسرع الطرق لدخول الجنة اطعام. اطعموا الطعام وصلوا بالليل والناس نيام. وافشوا السلام تدخلوا الجنة بسلام اشتغل في تجد امرأة توظف نفسها ان تطبخ شيئا بجوار طعامها تطعم به في كل يوم ولو كان شيئا قليلا - [00:16:39](#)

انعم واكرم وهؤلاء لا شك لهم مستند في حديث النبي عليه الصلاة والسلام انه ما امرتكم به فاتوا منه ما استطعتم. لكن هذا المنهج تلقائي يعني ايه انتقائي؟ يعني بينقي بيقول الله حلو قوي قيام الليل ذكر الله حلو جدا. طب ما ناخذ شوية من الاطعام ما ناخذ هو بيعمل توليفة - [00:16:59](#)

بتاعته هو ما هذا منهج الاسلام؟ هذه هذه قرابة من القربات ولكن يقينا شوف انا بقولها يقينا هذا ليس منهج الاسلام. منهج الاسلام ليس افقي منهج الاسلام رأسي تصاعدي خطوة بعد خطوة - [00:17:21](#)

نقل وانتقال الى الامام تصاع خطوة للامام. الله اذا منهج الاسلام تصاعدي سير للامام بلوغ تدرج صعود ومنهج المسلمين اليوم ومن عشر سنين وخمسين سنة وميت سنة منهج مسطح وافقي وانتقائي يبقى قاعدين زي اللي بيلعبوا - [00:17:41](#)
وكورة ما يقول لك اللعب في نص الملعب ما فيش حد يتقدم للامام. ولذلك المسلمون اليوم لا يصلون ولم ولم تتجح الدعوات والحركات وما الى ذلك لانه مش ماشيين لقدام ده هم - [00:18:07](#)

بيدوروا دائما في دائرة. وتجد سبحان الله يحدث لهم ارضاء نفسي. ارضاء نفسي جاي منين ارضاء نفسي جاي من انه خرج الحمد لله عينه بكت ودمعت ودعاؤه الضارع وذكره وانفاقه وصومه فيخرج - [00:18:24](#)

بدرجة من من الرضا عن نفسه هذا الرضا هو رضا عما يخالف منهج الاسلام. بس هو ما يعرفش ولكن هو غير منتبه. الحل ان نهديه منهج الاسلام ان نعرفه. الاسلام يا اخوة في كل سنة - [00:18:44](#)

واللي يقرأ في سيرة النبي عليه الصلاة والسلام يجد انه في كل سنة كان اعلى من السنة التي سبقتها اعلى من التي سبقتها. قضية الدين كدين تتقدم للامام. الاسلام الذي بدأ في البداية - [00:19:03](#)

شعاره او لأ مش شعاره يعني تعلوه لافتة واذكروا اذ انتم قليل مستضعفون في الارض تخافون ان اتفقكم الناس يا خبر ابيض!

المسلمين بدأوا كده خايفين يتخطفوا من الناس ويتخطفهم الناس وضعاف وقليل ومستضعفين ومعذبين وما فيش - [00:19:20](#)
حد منهم عارف يلاقي ربع متر في ربع متر يقف يحط رجله جنب بعضها يصلي لا يجد مكانا امنا يصلي عليه وانتهى امر الاسلام او امر يعني عمر النبي عليه الصلاة والسلام في النبوة وهو يدعو في الرسالة انتهى بقول الله تعالى - [00:19:44](#)

آآ خلاص اليوم آآ اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام اسلاما ديننا دي مسافة واسعة جدا من ساعة ما كنا قليلين مستضعفين نخاف يتخطفنا الناس لحد ما اصبح لقد يأس الشيطان ان يعبد المصلون في جزيرة العرب خلاص - [00:20:07](#)
انت الشياطين يئست من الاسلام خلاص لن تنال منه والكفار المشركون يائسوا من الاسلام كل هذا حدث في هذا الوقت اذا الاسلام منهجه تصاعدي سير للامام نصر تحقيق لعزة تحقيق لوجود تحقيق لثبات خطو راسخ - [00:20:30](#)

والاسلام اليوم عند المسلمين رضا باللعب في المسطح الافقي وبس. ولذلك هتفضل امريكا تعلو وروسيا تعلو والصين تعلو واليابان تعلو تعلو يعني. ويفضل المسلمين هم بيسموهم ايه يا سيدي؟ المتطفلين - [00:20:53](#)

فلينا على هذه الموائد لانه ما بيتحركوش لقدام. لا يتحركون للامام. من اجل هذا رأينا ان يكون لقاؤنا هذا لقاء الاسبوعي هذا الذي نلتقي فيه يوم الثلاثاء يعني منطلق من خلال - [00:21:13](#)

اين الطريق؟ ما هو المسير؟ نعمل ايه؟ مطلوب على المستوى الافراد وعلى مستوى الامة الاسلامية ازاى نتحرك للامام؟ ايه المطلوب قد نبدأ في ان نتكلم في امور منتهى البساطة او منتهى الشهرة امور الرابطة بالله - [00:21:32](#)

الرابطة بالاخرة لكن ننتهي الى عزمات الاسلام اللي وصلته الى ان يقف في يوم من الايام امير للدولة الاسلامية وينظر الى السحابة ويقول لها مكان ما هتمطري ارض اسلامية. ما فيش ارض غير اسلامية. ما عندكيش حل ثاني تنزلي - [00:21:53](#)
في مكان الا والمسلمون يأخذون خراجهم يا خبر! ما شاء الله! كيف وصلوا؟ وصلوا في قد ايه يا ترى؟ وصلوا في وقت طويل ولا قليل والله اللي انا حكيتة من شوية ده كان مدته - [00:22:13](#)

اتنين وعشرين سنة ثلاثة وعشرين سنة بس طب لو سمحتم احزف كده ثلاثة وعشرين سنة قبل السنة دي هتلاقي المسلمين كانوا في كرب. طب احزف ثلاثة وعشرين تانيين طب ثلاثة وعشرين تلتين واقعد - [00:22:31](#)

امشي كده ثلاثات وعشرين لورا تلاقي المسلمين قاعدين متلعبين ما عرفش متلعب بكيم دي يفهموها كل الناس ولا لاء؟ انما متلخفين واهي زي متلعبين في بكرة خيط اتفكت ومتلخطين على رأي - [00:22:47](#)

ويعني في في بكرة خيط ملخبطة وقاعدين وكل ما في الامر انهم يرضون بالشئ القليل من الطاعة والعبادة الامر الثاني يا اخوة وانا هوصل معكم لما اريد ان اقله. الامر الثاني - [00:23:04](#)

ان المسلمين ماشيين النهاردة بطريقة مختلفة تماما تماما عن طريقة الاسلام في السير في حاجة تانية في امر اخر ايه هو؟ ان طريقة المسلمين اليوم انه لما بيسمعوا الدعاة والوعاظ في برنامج تليفزيوني في خطبة جمعة في درس في جامع بيقرأوا كتاب بيسمعوه - [00:23:21](#)

معه شريط مسجل تلاقي المادة الرئيسية عند المسلمين الصياغة الرئيسية انه بيتكلموا عن ايمان الافراد عن اه عبادات الافراد عن انه يا سلام على القرآن والدعاء والذكر وقيام الليل ويا سلام على الصدقات وصلة الرحم وبر الوالدين - [00:23:46](#)

المادة الرئيسية للدعوة والمادة الرئيسية للالتزام عند المسلمين النهاردة اللي هم ربع سكان الارض اللي بيلتزم منهم انا لا بتكلم عن المتبرجة ولا تارك الصلاة ولا شارب الخمر انا بتكلم عن الناس اهل الدين - [00:24:10](#)

الصياغة عندهم المادة الرئيسية للدعوة هي التزام الافراد. ان انا ازاي يعني اغض البصر واحصن الفرج وآ اكف عن الحرام اه ما الاسلام عايز ايه؟ لاء. الاسلام الاسلام وخلي بالك انا بتكلم احنا بنقول ايه في الاسبوع لاننا الان احبي الفكرة الاساسية لعشاني هرجع على الخطوات بدءا ان شاء الله من الاسبوع القادم - [00:24:29](#)

نرجع مرة تانية احنا خدنا ازن خمس خطوات او او ست خطوات من خطوات الاخراج من الظلمات الى النور. هنبتي ناخذ في الخطوة السابعة فعايز احبي الفكرة الرئيسية حتى اذا سرنا في خطوات اخراج الناس من الظلمات الى النور. الناس بيقرأوا معنا فاهمين - [00:24:56](#)

احنا بنقول ايه؟ الاسلام مش مسألة فردية. الاسلام صياغة الدعوة مادة الدعوة قوام الدعوة هو قضية الدين نفسه قضية الاسلام نفسه. قضية ها الامة الاسلامية نفسها. وفي سياق الكلام عن الامة عن الدين - [00:25:16](#)

عن يحصل كلام عن الافراد عن الاشخاص عني وعنك. يقول له صل وصم وزكي وحج واذكر الله وادعو انفق واطعم ويعني الكلام عن تدين الافراد عن التزام الافراد ده جاي في ضمن سياق الدين نفسه - [00:25:43](#)

مش هو الاصل انما النهاردة المسلمين يهتموا بقضيتهم الشخصية انه يكون هو نفسه مسلم متجنب للمعاصي وقائم بالطاعات وان شاء الله الدين يغرق. مش قضية مش بتاعته وهنا تكمن الضلالة. الضلالة المبينة. واسمحوا لي وان كان وهذا ليس خروجا عن الموضوع لكن هو استطراد شوية - [00:26:06](#)

بس مهم انا هثبت لحضراتكم هذا الكلام عندما يقول الله عز وجل عندما يقول الله عز وجل لا ده ده مش حديث واحد ولا اية واحدة ده انا ده فيه عشرات بقى ده فيه فيض منهم - [00:26:31](#)

لما تجد الاسلام ايات القرآن واحاديث النبي عليه الصلاة والسلام بتكلمك انه كلما وقع التعارض التعارض بين قضية الدين كدين وعقيدة وانتصار وتمكين وغلبة وقضية الامة الاسلامية وسيادتها وبين قضية الافراد - [00:26:51](#)

تلاقي الاسلام يعلي قضية الامة وقضية الدين على قضية الفرد. دائما انتم سمعتم ابدأ حديث الرسول عليه الصلاة والسلام. الذي يقول ثم يدعو خياركم فلا يستجاب لهم ايه يدعو خيار المسلمين - [00:27:17](#)

فلا يستجاب لهم. طب ده احنا كل اللي بنعمله ان احنا بنعمل خيرية في الافراد. النهاردة اللي بيحصل كده احنا بنشتغل في خيرية الافراد يا سلام الاخ فلان المصلي المخبت الخاشع القوام الصوام التالي للقرآن الذكر. احنا بنعمل خيرية - [00:27:40](#)

الافراد. طيب يا حبيبي ثم يدعو خيارهم فلا يستجاب لهم. ليه ليه لانهم تركوا قضية الدين صدر الحديث بيقول كده. بيقول لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر. ورواية اخرى ولا تأخذن على يد السفية - [00:27:57](#)

الظالم ولا تأطرنه على الحق اطرا. او ليوشكن الله ان يسلط عليكم كذا ويحصل لشاركم كذا ثم يدعو خياركم فلا يستجاب له ويرد

في حديث النبي عليه الصلاة والسلام ان امة من الناس يخسف باولهم و اخرهم - [00:28:15](#)

فزع من سمع وقال يا رسول الله يا رسول الله انهلك وفيما الصالحون؟ قال نعم قال نعم ايوه تهلكه. قاعدين تتكلموا عن الصلاح والتقوى وتربوا افراد على الصلاح والتقوى وتتركون الاسلام؟ قال نعم اذا كثر الخبث. اذا كثر - [00:28:40](#)

وظل الناس يهتمون بانى اعلم عم الشيخ اللي هو فقط كده دون ان يكون له دون ان يكون فاقها فاهما ما طريقه نعم تهلكون اذا كثر الخبث اذا كثر الفساد - [00:29:02](#)

الله طب والصالحين؟ اه يهلكوا يهلكوا لانهم ما كانوا ينهون عن منكر ولا يقيمون معروف. لذلك انا قلت لحضراتكم منذ قليل والله يا سلام كلما تعارض امر الاسلام وقضية الايمان وقضية الامة مع امر فردي يعني مثلاً عندكم - [00:29:22](#)

على سبيل المثال في الصلاة الزكاة الصيام الحج مش دي الاركان اللي الناس اللي احنا دي اركاننا. دي دي هو في ايه اعلى في الاسلام من اركانه التي يقوم عليها؟ انما هل ترى - [00:29:44](#)

ان الصلاة النبي الله التي لا تسقط عن احد ابدا ان الصلاة لما جاءت في سياق مثلاً الجهاد في سبيل الله شرع الله صلاة الخوف ان المسلمين يصلوا مع الامام جزء منهم يصلي مع الامام وبعدين يخرج من وسط الصلاة - [00:29:58](#)

كفاية كده صلاة الظهر وروحوا الى سلاحكم ويأتي الآخرون اللي كنتم سايبينهم حراسة يأتوا مكانكم يصلوا الركعتين الباقيين مع امام نبطشية حتى الصلاة صارت نبطية حتى يكون الذود عن امر الدين قائماً. بل في غزوة الاحزاب - [00:30:21](#)

في غزوة الاحزاب للنهوض بامر الامة والدفاع عن المدينة المنورة ضد الاحزاب ضد التحالف الدولي الذي جاء ليهجم على الاسلام النبي عليه الصلاة والسلام لم يصلي العصر وقال شغلونا عن صلاة العصر عن الصلاة الوسطى ملأ الله قبورهم عليهم ناراً - [00:30:42](#)

طب وانت سايب الصلاة يا رسول الله؟ نعم لان هناك قضية شغل عنها لواقعة حال ما حدش ياخذ منها حكم دائم لانه الصلاة في الحرب يسقط يعني في الصلاة لازم استقبل القبلة. انما في الحرب لا صلي حيثما قبلتك ذودك عن الاسلام - [00:31:05](#)

طب وفي الصيام تقطر الله! يعني الصلاة صلاتي كفرض خفصت بل ووضعت فيها وضع عني واجبات منها بل شغلوني عنها وفي الصيام افطر في رمضان حتى اقاتل وفي الزكاة بدل ما ابو بكر يعطي الزكاة في مصاريقها ياخذ ماله بكامله. يقول يا رسول الله اتفضل وعثمان ابن عفان - [00:31:31](#)

يجهز جيش العسرة لوحده. طب قضية الامة شغلت عن الزكاة مش شغلت ما هي مصرف من مصارف الزكاة شغلت عن الصيام شغلت عن حتى حج. الحج يفرض على المسلمين لكن لا يحجون في هذا العام حتى يحدث كذا وكذا مما ربما فصلناه في مواضع اخرى اللي هي آآ - [00:32:01](#)

مسألة الطواف عرايا اقترب وجود المشركين نجس واه اه وجود الاصناف قاموا حتى حطمت يعني اذا يا اخوة كلما حدث تعارض بين قضية الدين وبين قضية الفرد تعلق قضية الدين. طب والفرض - [00:32:30](#)

لا ده مهم جدا الالتزام الفردي مهم تصلي لازم لازم تصوم لازم تزكي لازم تكون مخبت خاشع لأ لابد هذا الكلام لا ننقص منه بل نعليه لكني اقول ان الذي رأى نفسه في وقت من الاوقات انسان صالح - [00:32:54](#)

ولكنه لا يتحرك مع دين الله. الله سبحانه وتعالى آآ يعني يعني مسلاً في قضية الثلاثة الذين خلفوا ثلاثة الذين خلفوا هؤلاء ناس صالحين صحابة مصلين قوامين صوامين ومع ذلك المجتمع المسلم منع انه يقول لهم وعليكم السلام - [00:33:17](#)

يقولوا له سلام عليكم ما حدش يرد عليهم السلام. لانهم تركوا الاسلام قضية الاسلام مرة واحدة فقط حتى والله في الهجرة يعني انا في الهجرة دي عندما اسمع حديث النبي عليه الصلاة والسلام يقول انا بريء ممن بقي بين ظهراني المشركين - [00:33:41](#)

الي يفضل معهم انا بريء منه طب بس ده مسلم ويصلي موحد بالله لكنه لا يريد ان ينتقل الى بلد اخرى. لا لابد ان تنتقل الى بلد تلوها احكام الاسلام - [00:34:01](#)

اخرج فاذا امن ولم يهاجر يقول الله تعالى والذين امنوا ولم يهاجروا ما لكم من ولايتهم مع ان المؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض المؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض. انما يقول ما دام مؤمناً - [00:34:18](#)

ولم يتحرك في قضية الاسلام ما لكم من ولايتهم من شيء حتى يهاجروه وان استنصروكم في الدين فعليكم النصر الا على قوم بينكم. يعني انا عايز اقول ان القضية انه لم يعد هناك - [00:34:36](#)

محل لمسلم يهتم بدين نفسه ودين ابنائه ودين زوجته ودين بيته ودين ويترك قضية الدين نفسه الاسلام عزة اسلام تمكين اسلام. لدرجة انه حتى في التعليم انا مش يعني مش عايز اعلم الناس - [00:34:52](#)

هل ينفع؟ من حرك الرسول عليه الصلاة والسلام يهددهم من على المنبر يقول لهم ليعلمن اقوام جيرانهم ولا يفقههن اقوام جيرانهم او عقوبة في الدنيا وعقوبة في الآخرة. ياه يعني ابقى مسلم ما ينفعش اكون مسلم - [00:35:14](#)

الا اذا اهتمت بتعليم الناس وتفقيه الناس اه ما ينفعش من فين ما هو عقوبة في الدنيا وعقوبة في الآخرة لمن ترك ان يعلم الناس ومن وان يفقههم وان كان على كمال دين وكمال طاعة واستقامة واخر - [00:35:35](#)

المهم انما من لا يصلح لان المسلم انا بقول لكم القضية مش قضية ان حضرتك تحفز القرآن كله وتصوم يوم وتفطر يومه وهذا كله في منتهى الاهمية. ونتكلم عنه انتهى الحضر حضر المسلمين - [00:35:51](#)

ده القرآن قال ولا يحضر على طعام المسكين اعتبرها جريمة من الجرائم فلا بد ان نحضر على هذا لكن ان نتصور ان هي دي مادة الدعوة لأمة الدعوة هي دين الله عز وجل - [00:36:08](#)

هي عزة الاسلام وفي سياقها يحدث للمسلمين ان يتعلموا الدين. ولذلك آآ جاء نبأ الرجل الذي دخل الجنة ولم يصلي ابدا ليه؟ لانه لما اسلم كان الوقت وقت جهاد طب اعمل ايه؟ قال له ادخل قاتل. قاتل في سبيل الله قتل من ساعتها. خلاص - [00:36:24](#)

خلاص دون ليه؟ لانه يلحق بالمسلمين حيث هم حيث هم وكم قلت ان هجرة عمر بن الخطاب الذي وقف يقول آآ من اراد ان امه تفقده ولا انه زوجته تتزمل ولا انه آآ اولاده يتيموا يطلع ورايا - [00:36:49](#)

انت من حرك تقول الله طب وهو لما قوي كده بهذه القوة لماذا يهاجر؟ لماذا يخرج؟ ليه؟ ليه يخرج؟ ما دام بهذه القوة بل يخرج لقضية الدين. انا ممكن اقعد لكني ساخرج لان الدين عايزني هناك - [00:37:12](#)

احيانا والله يا اخوة افكر في رجل عجيب الشأن اللي هو جعفر بن ابي طالب جعفر ده ابن عم الرسول ابن عمه مباشرة صلى الله عليه وسلم اخو علي ابن ابي طالب جعفر ابن ابي طالب اخو علي ابن ابي طالب ابن عم الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:37:31](#)

جعفر يسلم يهاجر الحبشة ويرجع ثم يهاجر الحبشة ويرجع ثم يهاجر المدينة ثم يذهب للقتال ويقتل في غزوة مؤتة وكل هذا رايح جاي رايح جاي رايح جاي دون استقرار في مكان. لان الدين يقول النبي عليه الصلاة والسلام في - [00:37:51](#)

في هذه العزمة المباركة يقول يعني الا ان القرآن والسلطان سيفترقان فكونوا مع القرآن الا ان راح الاسلام دائرة فدوروا مع الاسلام حيث دار. دينك دينك لحكمك دمك يصبح منهج الانسان مش ان انا بنام علشان اصحى اصلي قيام وانزل الفجر وبعدين اعمل السواك وانا النهاردة صايم واتسحرت - [00:38:13](#)

خلاص على كده هذا اعداد لمهمتك التي انت التي هي مطلوبة منك ولذلك يعني هذا الكلام علم المسلمين كيف ينطلقون للقضية الحقيقية فكانوا يتقدمون. يتقدمون. الذين لم يتحركوا بهم القرآن فرح المخلفون بمقعدهم خلاف رسول الله - [00:38:43](#)

سايبين الرسول عليه الصلاة والسلام وقاعدين فرح المخلفون بما كان لاهل المدينة ومن حولهم من الاعراب ان يتخلفوا عن رسول الله ولا يرغبوا بانفسهم عن نفسه ما حشر يقدر يبقى قضية الدين شغالة ودائرة وهو قاعد يشتغل لوحده وانعم واکرم بهذا القائد العسكري راجل لوا - [00:39:08](#)

قائد عسكري سمع عن انسان من ناس طيبة الشيخ الطيب المبارك العابد يعبد الله عبادة تزلزل يقولوا له ادعي لنا ويظنون انه صالح فارسل اليه بيتي الشعر المشهورين. يقول له يا من تعبد الله في - [00:39:32](#)

في حرمه الامن في حرم مكة وفي حرم المدينة في البيت الحرام وفي بيته وفي مسجد الرسول عليه الصلاة والسلام يا من تعبدته وتبكي وتخشع والناس تراه عم الشيخ الامام العظيم - [00:39:51](#)

لو نظرت الينا واحنا في الغبار واللواء والعسكري والنقيب والرائد الذين يقاتلون في سبيل الله لو شفت العسكري لعلمت انك بالعبادة

تلعب. ليه لانه اذا كنت تفخر اذا كنت يعني ترى من كان يغضب خده بدموعه - [00:40:07](#)

فاحنا عندنا رقاب بتتقطع في سبيل الله فنحورنا بدمائنا تتخضب قوم يبدلون لله. لذلك لا يصح إطلاقاً. لا يستوي إطلاقاً المؤمنون غير اولي الضرر من القاعدين دول اللي ما بيتحركوش وبين متحرك. الاسلام جاء واقرأوا سورة التوبة وهو ينجي - [00:40:29](#)
بمن ظن انه الحج والعمرة والبشكير البيضا وحلق الرأس وعمارة المسجد الحرام وسقي الحجيج من ظن ان هذا يساوي اقامة شعائر الاسلام قال لهم انتم ايه ده اجعلتم سقاية الحج وعمارة المسجد الحرام - [00:40:55](#)

العظيم ده الذي تكلم الاسلام عنه على انه عظيم جعلتموه كمن امن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله لا يستوون عند الله ولا ييجي جنبه حاجة. هي الله! يبقى اذا فعلاً كلما تعارضت قضية الاسلام مع قضية الدين - [00:41:15](#)
كدين والاسلام مع فرد بيحاول يبقى يعني انا عايز اقرب لكم يلبس جلبابية بيضا ويعمل العطر والسواك وينزل الى المسجد ولحية وعمامة هذا الشكل دون ان ينهض قضية قضية الدين لا لا يستوي ولا يقترب منها. وكما قلت لحضراتكم والله - [00:41:35](#)
لهؤلاء الناس وكما ورد في نبأ آآ بني اسرائيل العظيم لما خلصوا بقى ولقوا الدنيا فسدت بازت جدا وكثر الفساد وكثر الخبث كما قلت قالوا انتم لسه بتشتغلوا في الدعوة لسة بتنبهوا الناس لما تعظون ليه شغالين على الناس - [00:41:59](#)
لما تعظون قوما الله مهلكهم او معذبهم عذاباً شديداً فالتانيين قالوا لهم والله احنا بس بنعتذر الى الله يعني نعتذر اليه معذرة الى ربكم. وجايز ربنا يهديهم يحصل لعلهم يعني يمكن - [00:42:23](#)

شوية يمكن حد منهم يهتدي يستجيب فتمضي الآية الى ان تقول انه لما جاء العذاب والهلاك انجى من؟ انجى الله تعالى هم كانوا ثلاث طوائف. طائفة صالحة لا تدعو وطائفة صالحة تدعو وطائفة فاسدة. تدعى - [00:42:38](#)
اهلك لم يذكر الله الا انه نجى الا الطائفة القائمة بالصلاح الذين كانوا ينهاون عن السوء والفحشاء والفساد في الارض هؤلاء هم الذين ذكر الله انه ينجيهم يا اخوة النجاة لا تأتي للصلاح بل تأتي للمصلح. الله تعالى يقول وما كان ربك ليهلك القرى بظلم واهلها مصلحون - [00:42:59](#)

كما قلت يا اخوة من اجل هذا المسلمون على زمن النبي عليه الصلاة والسلام كانوا بيتقدموا بعد عشر سنين خمستاشر سنة يا راجل ده بعد تمتناشر سنة من دعوة الاسلام - [00:43:25](#)
من من دعوة الرسول عليه الصلاة والسلام هو مكث ثلاثة وعشرين سنة آآ عمره بعد ان جاءه جبريل وآآ انبأه انك رسول الله قعد ثلاثة وعشرين تناف البشر من بعد تمتناشر سنة - [00:43:44](#)

بعد ما خلصت غزوة كده والمشركين مروحين نزر النبي عليه الصلاة والسلام اليهم وقال اليوم بعد اليوم نغزوهم ولا يغزونا ولا يغزونا مش هيجوا ثاني خلاص ليه ايه اللي حصل - [00:43:57](#)
اتحركت الدعوة الاسلامية التمكن اتحرك. هو لسه ما دخل الناس في دين الله افواجا ولا جاءت غزوة الفتح ولا جاء نصر الله والفتح انما بعد هذه المرحلة وهو ينظر اليهم راجعين - [00:44:19](#)

المشركين راجعين من غزوة الاحزاب قال خلاص المرحلة دي خلاص بعد كده مش هيجروا يرجعوا لنا ثاني. احنا ان شاء الله اللي هنروح ونفتح بعد ذلك وفتح مكة بعد ثلاث سنوات من الكلمة دي لكن امة بتتحرك للامام. انما النهارده نقعد من متين سنة نتكلم عن اطعام الفقراء وقيام - [00:44:36](#)

ليل وذكر الله كثيرا والحجاب واللحية والمسجد السنن والسواك وكل هذا مهم وفضيل. وانا اتكلم عنه واقضي فيه وقتا لاقوله للناس ولنحيي السنن وكل شيء لاني عارف الافهام اللي هيقولوا بقى ده لأ ده امر مهم. ولكن نفضل نتكلم - [00:44:59](#)
في الكلام ده من متين سنة ثم من مية وخمسين ثم مية ثم من خمسين وغيره ولا نعرف ان المسلم لا ينال رضوان الله الا بقيامه قضية الدين كنصرة لهذا الدين. رضوان الله انتم قاعدين تقولوا - [00:45:19](#)

ابو بكر رضي الله عنه. عمر رضي الله عنه عثمان رضي الله عنه الصحابة رضي الله عنهم. الرضوان ده نزل عليهم نزل عليهم اقرأوا قول الله تعالى لقد رضي الله عن المؤمنين اذ - [00:45:36](#)

امتى فين فين في اللحظة انهيه؟ جا لهم الرضوان منين؟ اللي قاعدين احنا الف وربعمية وشوية من السنين نقول رضي الله عنه رضي الله عنه رضي الله عنه قال لقد رضي الله عن المؤمنين اذ انت فين بقى اقولها ها - [00:45:52](#)

اذ يبايعونك تحت الشجرة بيعة الرضوان دي كانت بايعة على ايه على الموت في سبيل الله. مش على الجهاد على ناس خارجين من غير سلاح رايعين يعملوا عمرة رايعين يعملوا عمرة - [00:46:11](#)

المشركين منعوهم فالرسول ارسل واحد من المسلمين اللي هو عثمان بن عفان قال له شف اتكلم معهم شف ايه الحكاية. ذهب عثمان ما رجعتش وطلع خبر المشركين خدوا عثمان قتلوه - [00:46:28](#)

قتلوه واحنا وهم في مشركون في بلدهم ومعهم سلاحهم وقوتهم. وعددهم واحنا خارجين نعتمر لا سلاح معنا الا سلاح المسافرين لو طلع حرامي ولا قطاع طرق نقدر نصده عن القافلة مش سلاح محارب - [00:46:44](#)

يبقى ما ينفعتش نحارب طب ما نرجع بقى ونسبب لا ترجع نقاتل نقاتل بايه؟ ده احنا هنموت كلنا. قال قال لهم النبي قال لهم بايعوني على ايه بقى؟ صلى الله عليه وسلم على الموت - [00:47:00](#)

مش على الجهاد على النتيجة خايفين من الموت بايعني على الموت يقول فبايعوه لم يتخلف منهم رجل واحد ولا واحد ناس فاهمين هم شايلين ايه؟ شايلين راية. فلما خلصوا البيعة فاضل واحد بس - [00:47:16](#)

مش موجود اللي هو مين؟ اللي هو عثمان اللي مشي اللي هو سبب البيع. ما هو مش موجود هو ده هو سبب البيع فاذا بالنبي صلى الله عليه وسلم يضرب - [00:47:35](#)

كفه على كفه كفه اليمين على كفه اليمين ويقول وهذه بيعة عن عثمان. حتى عثمان اللي مش موجود يبايع عنه ما تخلف منهم رجل واحد. ادي من اجل هذا نهض الاسلام - [00:47:46](#)

الاسلام يا اخوة يعرف ان تصلي وانت في الصف ان تصوم وانت في الصف انت تزكي وانت في الصف وانت في موقعك من رابط شايف الحديث الرائع من رابط في - [00:48:02](#)

لله فواق ناقة طواق ناقة دي عارفين يعني ايه؟ الناقة انثى الجمل لها بيحلبوا اللبن لها آآ يحلبون اللبن. بين المحلبين مسافة تطلع لها خمستاشر سنتي يطلع لها عشرة سنتي في واقنع - [00:48:21](#)

ليقاتل اللي يمشي مسافة عشرة سنتي خمسة عشر سنتي في سبيل الله فقد وجبت له الجنة. وجبت لذلك الصحابي ما عرفش يستسيغ طعم الرطب البلحي الجميل ياكل بلحاية جميلة ما قدرش لانه قال يعني انا ما فيش بيني وبين الجنة الا لأ ده انا ما اقدرش اكل بلح ده. اكله بقى في الجنة - [00:48:40](#)

ادي الاجيال التي اخرجها الاسلام اخرج من يحمل راية الاسلام فلم تسقط في عهدهم ابدا اطلاقا. ولذلك الاسلام سبحانه ربي. والله يا اخوة عشان تعرفوا قضية الدين لم يسمح للمسلمين ولا حتى ولا حتى بان يدافعوا عن انفسهم هم - [00:49:09](#)

لازم يدافعوا عن الدين. يعني ايه؟ يعني ايه؟ يعني لو اللي هيصرفك عن التركيز انك تشتغل كمجموعة عايز بتدافع عن نفسك لأ ممنوع عليك منعهم عن يعني يضرب لكم امثلة. برضو علشان يبقى الكلام واضح لان انا يهمني نعرف ان احنا لو ما مشيناش بالطريقة دي خطوة خطوة - [00:49:36](#)

وبوضوح وبانطلاق تفسد عايز ايه يا فندم فاصل فاصل قصير جدا حاضر اتفضل فاصل قصير والامثلة بعد الفاصل جزاك الله خيرا شكرا جزيلنا جزاكم الله خيرا اه ايها الاخوة اولاً انا اشكر اخوانا الكرام ادارة القناة والاستاذ حمدي المخرج على ان الفاصل لا يطول لانه الحقيقة الفاصل لما - [00:50:00](#)

بتقول انا نفسي بهذا وفي نفس الوقت بخاف الناس يروحوا بقى ايه قناة مش عارف فين وقناة فين عايزين نكمل فالحمد لله انما على فكرة الفاصل برضه مهم جايز واحد عايز يشرب كوباية مية ولا حاجة قربنا يتقبل يا رب ويجزيه ويجزي الاخوة الكرام خير الجزاء - [00:50:31](#)

وانا بنتهز الفرصة دي لاهنى الاخ الكريم الاستاذ محمد المدني بزواجه الذي كان منذ آآ يومين او يوم شيء من هذا القبيل وايضا اخونا

الكريم الاستاذ عصام الحقيقة المسؤول عن مسألة الصوت أسأل الله عز وجل ان يعافي والدته معافاة - [00:50:51](#)

كاملة. وارجو ان تسألوا الله لها الشفاء لانه الحقيقة يعني تعرضت لحالة شديدة شوية طارئة لكن ان شاء الله تزول وتعافى وجزى الله اخواني الكرام القائمين هنا الحقيقة انتم لا لا تتصوروا حجم المودة الجميلة. يعني الواحد فعلا انا اصدقكم القول احيانا - [00:51:11](#)

تشوق الى اشخاص يعني بالامس كان في بعض الاخوة مش موجودين الواحد كان شاعر بنقصان يعني هم اهل مودة جزاهم الله خيرا وكلهم ابناء اعزاء ربنا يتقبل يا رب العالمين. اه ايها الاخوة اه اعود الى ما كنت اقول - [00:51:34](#)

اه اقول ان ان آا ان الله سبحانه وتعالى لم يأذن للمسلمين ان ينشغلوا يعني كانوا بيتعذبوا في مكة صح ولا لا؟ كانوا بيتعذبوا. اللي ببسلم بيعذب. عارفين قصة خباب ابن الارتع؟ عارفين قصة بلال ابن رباح - [00:51:52](#)

عارفين قصة عمار ابن ياسر وسمية وياسر وعارفين عارفين وزنيرة وعارفين قصة يعني عارفين قصص وعارفين ما اوزي به وبكر وما اوزي به عارفين كل ده هل فكر الاسلام ان يشرع للمسلمين انهم يعملوا آا يعني نظام - [00:52:14](#)

لاعتاق العبيد ولوقف التعذيب مثلا سبحان الله تجد ما فيش يعني ابو بكر يشتري العبيد ده الحمد لله جزاه الله خيرا معه فلوس راح اشتري بلال واعتقه انما انا والله اتعجب - [00:52:41](#)

والله يا اخوة اتعجب وتدبروا معي سنة النبي عليه الصلاة والسلام. يعني الرسول ما يحاولش صلى الله عليه وسلم ما فيش ولا حديث واحد يقول للمسلمين يا جماعة تعالوا لموا فلوس - [00:52:58](#)

علشان نروح نخلص العبيد ونشتريهم ويبقى المسألة بقت الاهمية هي تفريغ طاقة المسلمين في انقاذ المعذبين ما فيش ولا حديث واحد. واللي فكر يروح يشتكي للرسول عليه الصلاة والسلام اللي هو خباب ابن الارت ورايح مشوي - [00:53:11](#)

مشوي خباب ابن الارت كانوا بيضعوا الفحم المولع الجمر المتقض يحطوا ظهره عليه فما يطفى الفحم الا الشحم اللي نازل من ظهر نتيجة العذاب يروح يقول له يا رسول الله - [00:53:32](#)

آا وخباب مش بيلعب خباب مش رايح له وهو قاعد طالع من بيته معطر وسعيد ده ده معذب في سبيل العقيد يقول له يا رسول الله الا ترى ما ينزل بنا - [00:53:45](#)

الا تستنصر لنا الا تدعوا الله لنا؟ تستنصر يعني تطلب النصرة ومع ذلك رد النبي صلى الله عليه وسلم فيما ورد في هذه الرواية يقول له لقد كان الرجل في من كان قبلكم اولا كان النبي عليه الصلاة والسلام - [00:53:57](#)

جالسا فاعتدل وانتبه حتى يعطيه الانطباع بانه سيقول كلاما في منتهى الخطورة وكأنه يقول له معلش خليني استعمل تعبيري انا هقول لكم نص الحديث بس كانه يقول له انت بتقول ايه - [00:54:14](#)

انت بتتكلم في ايه ايه القضية دي اللي انت بتطرحها لقد كان الرجل فيمن كان قبلكم يوضع المنشار على مفرق رأسه حتى يقع على الارض نصفين وبامشاط الحديد يمشط ما دون عظمه من لحم وعصب. ينهشون ما يصرفه ذلك عن دينه - [00:54:34](#)

والله ليتمن الله هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت لا يخشى الا الله. والذئب على غنمه ولكنكم تستعجلون سبحان الله يعني لم يشغل المسلمين ولا بقضية الدفاع عن انفسهم اصبر ولك الجنة يمشي على ال ياسر يقول لهم اصبروا فان موعدهم الجنة صبرا ال ياسر - [00:55:05](#)

مسألة ان المسلم يرى قضية دينه وليس قضية نفسه الاكثر من كده المقاطعة الكفرة المشركون في قريش عملوا ايه قال وبعدين بقى ده الكلام ده مش هيمشي بقى لهم خمس ست سبع سنين شغالين دعوة دعوة دعوة دعوة لأ ده احنا لازم نأدب المسلمين - [00:55:29](#)

فراحوا جاييين ورقة وكتبوا عليها ميثاق بمقاطعة المسلمين لا نبيع لهم ولا نشترى منهم ولا نجوزهم ولا نقابلهم ولا نسلم عليهم ونحصرهم حصرا لغاية ما يهلكوا حتى يتفرق اصحاب محمد عن محمد - [00:55:54](#)

الغني والفقير منهم يعني عبدالرحمن بن عوف عنده تجارة عثمان بن عفان عنده تجارة آا غيره ابو بكر الصديق عنده تجارة التجار دول خليهم يفلسوا يفلسون خلي التجارة تنتهي قعدت كتير المقاطعة ثلاث سنين - [00:56:13](#)

ثلاث سنين الورقة دي نص المقاطعة العهد المشركين ده اللي متفقين انهم يموتوا المسلمين ويحاصروهم خدوا الورقة علقوها

على جدار الكعبة على جدار الكعبة على الكعبة يعني بيان عام اعلان انت عارف لما تروح المطارات تلاقي في المطار كده فلان الفلاني مطلوب القبض عليه - [00:56:36](#)

علق نص المعاهدة واتفقت قريش واتفقوا على اهلاك اتباع او اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ثلاث سنين ثلاث سنين مش هكلمكوا عن صبر الرسول عليه الصلاة والسلام وعلى ال محمد ولا اصحابه لا لا هذا ليس موضوعي الان اطلاقا. ليس الصبر الرضا والتحمل - [00:57:05](#)

والمواصلة ده موضوع اكلمكم فيه في مرة تانية انما الذي اريد ان اقصده وانا اتكلم الليلة ان النبي عليه الصلاة والسلام ثلاث سنين وانا باقول لكم ما اكلوا ورق الشجر من كثر الجوع ما لقوش غير ورق الشجر ياكلوه - [00:57:30](#)
بصمغه بمادته بالسيليزون اللي فيه ولا اسمه آآ ساليروز اللي موجود فيه ويعني ما ما يعني لم يجدوا وكانوا يربطون الاحجار يجيبوا حبل ويربطوا الزلطة الحصى الحجر على البطن لتضييق المعدة حتى لا يشعروا بالجوع - [00:57:49](#)
ومع ذلك اتعجب والله يا اخوة انه ثلاث سنين لا يفكر الرسول عليه الصلاة والسلام انه يعمل خطة لانهاء المقاطعة او لنقض الصحيفة او لانه قريش يعني تفك العهد اللي بينها - [00:58:11](#)

مع انه كان يستطيع انه يقول لعمة يقول له يعني يقول لهم يا اخي ده احنا في ارحام واحنا اخوالكم وقرابيكم هل معقول تبقوا انتم بتاكلوا يا فلان - [00:58:29](#)
انت تبقى بتاكل وبتنك جعانة انت تأكل واختك جوعانة؟ انت تأكل لم يحاول طب امال انتقدت الصحيفة ازاي؟ ازاي؟ اتفك العهد ازاي؟ عادوا مرة اخرى الى اعادة المسلمين الى انهم ياكلوا ويشربوا - [00:58:41](#)
الكفرة هم اللي اتحركوا ازاي؟ اه المشركون هم الذين تحركوا جلس واحد منهم قال يعني يا فلان اتطيب نفسك ان تأكل وفلانة لا تأكل وابنك وخالك وعمك بقى انت كده وخالك شقيق امك لا يأكل - [00:59:00](#)

قال له انا هعمل ايه؟ انا راجل واحد لو كان معي حد تاني كنت اعمل حاجة انما انا لوحدي اعمل ايه؟ قال له لقيت الحد التاني انا هاعمل معك الراجل رجع تاني قال له بس انا وانت مش يعني مش كفاية الحقيقة لو معنا واحد تالت قال له تعال نشوف فلان - [00:59:21](#)

فضلوا يتجمعوا لحد ما بقوا اربعة افراد كلهم من المشركون من عبدة الاصنام هم اللي تحركوا وقاموا الصبح عملوا هليلة كده واحد قال يا ناس يا اهل قريش معقول الكلام ده - [00:59:40](#)
معقول دي نخوة ولا كرامة ولا مروءة ناكل والناس ما بتاكلش ودول قرايبنا وحبايبنا ابني واخويا وبتنك وخالتك ده كلام فواحد من المشركين رد عليه قام التاني اللي متفق معه ثم قام الثالث ثم قام الرابع الاربعة المتفقين واتفقوا قالوا ننقد الصحيفة خلاص - [00:59:55](#)

يبطل العهد اسألکم بالله يا مسلمون الرسول عليه الصلاة والسلام ما كانش عنده امكانية انه يعمل كده خطة زي اللي عملها نعيم ابن مسعود مسلا في غزوة الاحزاب لو اللي انتم فاكرينها لان مش - [01:00:16](#)

اقدر احكي كل ما اشير اليه انما نعيم عمل خطة افسدت الحلف بين المشركين واليهود نعيم خلاهم اتبعثوا تبعثوا في الجزيرة العربية في الصحراء تبعثوا نعيم ابن مسعود بخطة لكن كانت قامت دولة اسلامية فكان موقع للخطة وكانت في حرب وكانت في جهاد وكانت لصالح المسلمين لصالح الامة ولصالح الدين. انما هنا - [01:00:31](#)

تلت سنين لا يحاول الرسول عليه الصلاة والسلام لا لم يشغل المسلمين بقضية حتى ولا الدفاع على انفسهم ومن كان عن انفسهم. امال كانوا ماذا يفعلون في هذه السنوات الثلاثة - [01:01:03](#)

اقول لكم كانوا بيعملوا ايه؟ كانوا يدعون الى الله نفس موضوعهم. كانوا يربون على الاسلام يدعون المشركين ويربون المسلمين. دعوة وتربية. دعوة وتربية. التربة فيها تعليم فيها انت قتلت سمية - [01:01:15](#)
قتلت ياسر وانا دعوة وتربية انت عذبت بلال وعذبت عمار وعذبت خباب وانا دعوة وتربية انت عملت صحيفة بتقول لي لا تتاجر

معي ولا تطعمني ولا لكن انا دعوة وتربية - 01:01:37

انت ما فيش اي جهد ببذل خارج التركيز لنصرة الاسلام وليس حتى لمجرد القضايا قضايا دي مسألة كبيرة جدا. بل انني اذكر حديثا للرسول صلى الله عليه وسلم يقول والله انا كنت آآ - 01:01:57

زمان قبل ما يجي لي جبريل ويقول لي انت رسول الله وانا صغير وانا شاب لسه قعدت قعدة في دار في بيت واحد من اهل مكة اسمه عبدالله ابن جدعان - 01:02:18

قعدت القعدة دي لان قريش قالت يا جماعة مكة لا هي فيها زراعة عشان ناكل ونشرب من الزرع ولا فيها صناعة ولا فيها احنا ناس تجار ثروتنا واقتصادنا القومي مبني على ان الناس تأتي من كل مكان الى مكة تتاجر وتمشي فنكسب منهم - 01:02:36
فلو زلما الناس اللي ببيعوا دول هيبطلوا يبيعوا. ونحن نريد لهم ان يظلوا يأتون. فتعالوا نعمل حلف سموه حلف الفضول حلف الفضول عشان الفضل فلان اللي اسمه الفضل وفلان اسمه الفضل وفلان فسموه آآ هذا الحلف الا يظلم في مكة احد - 01:02:58
انه رأس المال يؤمن وانه رأس مال التجار يرجع اليهم ومكاسبهم وما حدش يعني اللي هي ايه؟ اللي هي ضمانات الاستثمار الاجنبي اللي بيتكلموا بقى دلوقتي ضمانات الاستثمار دي كده معاهدة او قانون كفالة ضمانات رؤوس الاموال الاجنبية المستثمرة في البلد - 01:03:18

ده حلف الفضول الرسول عليه الصلاة والسلام يقول انا شهدت هذا الحلف لو دعيت به اليوم وانا رسول الله في الاسلام لاجبت. كنت اشتريت فيه اقوم انا اقعد افكر واقول سبحان الله - 01:03:38

سبحان الله طب والرسول عليه الصلاة والسلام لما هو شايف ان الحلف ده مهم جدا للدرجة دي لماذا لم يخطط هو لم يفكر هو ان ان يقيم دعوة لحلف كحلف الفضول لضمانة العدالة في البلد. العدالة والحقوق فقط - 01:03:54

لا لانه شغلته الدعوة الى الله الى الاسلام. مش الدعوة الى حقوق مالية واجتماعية لا انقاذ عبيد ولا معذبين ولا حلف لكفالة الرأس المال اجنبي ولا لصحيفة المقاطعة المعلقة في الكعبة هنفضل نشتغل في في آآ في ثقب تنفذ - 01:04:17

جهود المسلمين امال ايه؟ انا ادعو واربي. اقول قولوا لا اله الا الله تفلحوا. ولذلك العقدة دي اللي عقدها الرسول عليه الصلاة والسلام كرس العقدة انني لا اريد منكم الا ان تؤمنوا بالله - 01:04:37

هي دي اللي خلت الناس دي كلها بتلاتة وعشرين سنة فقط. لأ يا ربي في واحد وعشرين سنة فقط دخلوا في دين الله افواجا انتم فاكرين ان ابو جهل رفض وابو لهب رفض وفلان رفض وفلان وعقبة ابن عبد المعيط وفلان رفضوا امية ابن خلف وعتبة ابن ربيعة وشيبة ابن ربيعة - 01:04:53

فاكرين انما ده ايه ده شوية وقت صغيرين وعشرين سنة دول واوالدهم طبعوا اللي قتل منهم قتل وخلص انما هؤلاء وابناؤهم دخلوا في دين الله افواجا ولم يبق احد على الشرك - 01:05:17

حتى قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يجتمع دينان في جزيرة العرب خلاص مكة لا يقربها الا مسلم اسلم الناس جميعا دخل الناس في دين الله افواجا يا سلام! عشرين سنة - 01:05:32

عشرين يعني احنا لو في سنة دلوقتي مسلا الفين وتمانية يبقى سنة تمانية وتمانين من تمانية وتمانين لالفين وتمانية الناس اسلموا كلهم واصبحوا ملتزمين وما فيش حد لا خمر ولا ربا ولا زنا ولا ميسر ولا ولا فسوق ولا فجور - 01:05:50

ولا جرايم خلاص معقول ليه بان هناك تركيز في قضية الدعوة انما لو ان النبي صلى الله عليه وسلم جه وراح دعا الى حلف الفضول والى انقاذ المسلمين المعذبين والى آآ اثاره النخوة العربية على الارحام وعمل - 01:06:07

الجمعية لحفظ الامانات مؤسسة مش كانوا بيحطوا عنده الامانات في ليلة الهجرة ابقى عليا لرد الامانات مش انتم عارفين الحكاية دي ابقى عليا ليرد الامانات للناس. طب لماذا ما دام مؤتمنا - 01:06:23

لم يقم بعمل مؤسسة لحفظ امانات الناس ما فيش الكلام ده. احنا ده دي ليست قضايانا قضايانا لا نصرف الجهود ولذلك المسلمين قاعدين ينفذوا زي بالونة نفختها وهناك ثقب كثيرة - 01:06:38

الروح اللي بتنفتحها قاعدة تتسرب وتتسرب وتمضي الايام والشهور والسنون والعقود والقرون ولا يصل المسلمون الى نتيجة ويخطط خطة اهتماماتهم في مبنى الوكالة المخابرات المركزية الامريكية خليهم يهتموا المتدينين منهم يهتموا بكذا - [01:06:56](#) كذا والدعاة يهتم بكذا وكذا والعلماء يهتموا بكذا وكذا. خليهم يصرفوا الطاقة اللي عندهم علشان وتبقوا ويبقوا في محلك سر آ مكان في بيسموه خطوة تنزيم في المكان وخلاص - [01:07:19](#)

لا يا اخوة الاسلام هو المضي قدما الاسلام هو السير الى الامام الاسلام هو العمل نحو تصاعديا حتى وهذا اعلان بدأ به الاسلام من اول لحظة الله! قال انا لم ارسل رسولي هذا صلى الله عليه وسلم من اجل ان تتسلوا بطاعات تصلح واحدا - [01:07:35](#) او اثنين او مجموعة وانما قال هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون. ولو كره الكافرون اقرأوا سورة الصف اعلان مبكر هذا الدين جاء ليظهر الدين - [01:08:03](#)

على الدين كله مش ليظهر تدين فرد ليظهر الدين على الدين كله. ليصير الاسلام عزيزا مش علشان تروح بنت رايحة الكلية في فرنسا تقلع الحجاب عشان تعرف تدخل ولا تلبس برنيطة من برانيط الفرنسيين ولا تلاقي لها الكنيسة الكاثوليكية في فرنسا فرصة لاقتها - [01:08:28](#)

فرصة قالت بنات المسلمين ما دام ممنوعين عليهم تعالوا خشوا مش عارف اذا كنتم عارفين الخبر ده ولا لا لكنه حتى نشر تعليق قريبا عنه في احدي الصحف مقال الحقيقة ان الكنيسة الكاثوليكية - [01:08:53](#) في فرنسا قالت الله هو العلمانية الفرنسية ترفض ان المسلمات يلتزمن بالزي الشرعي للحجاب المسمى اصطلاحا في حاليا بالحجاب يعني ده مش تعبير فقهي ده تعبير آ اصطلاحا حياتي حاليا لان ده له اعماق تانية ما فيش وقت بقى يعني آ آ المدارس - [01:09:09](#)

والجامعات منعاهم يتعلموا لانه ده شعار ديني طب خلاص انا هفتح المدارس الكنسية للمسلمات فياخذوا ولاد المسلمين اللي هو اصلا لا بيعرفوا عربي اتولدوا في فرنسا ويدوبك بالعافية ملصة منهم يصلوا ويعرفوا شوية قرآن - [01:09:36](#) كده خدوهم يكملوا من من باب يعني التسامح الديني واتاحة الفرصة دخلوا في المدارس الكنسية ما هكذا المسلمون يعيشوا يا اما في مدرسة كنسية يا اما في دولة علمانية يا اما واحكام الاسلام مكنوسة مش موجودة اطلاقا - [01:09:54](#) فقط الاسلام يمضي هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله. هو ده اعلان الاسلام. شغلنا كده دينه كدينه لحكم دمك شغلنا وحركتنا كده هو ده وفي هذا السياق - [01:10:14](#)

تحافظ على دين نفسك تصلح قلبك من امراضه واضغائه. وتحاول ان تحافظ على على عزمات الدين كلها وزكاة وصيام وحج وقرآن ودعاء وذكر واطعام وحجاب ولحية ومساجد ويعني كل هذا مطلوب - [01:10:32](#) وضروري وسامحوني انا قلت لكم في بداية اللقاء لو كررت شوية اليوم لو حصل تكرار انا اقصد ان اربط الفكرة لان ده اللي احنا هنمشي فيه الحلقات القادمة هو ده خطواتنا احنا بنتكلم تحت هذا العنوان كيف الاسلام اخرج الناس من الظلمات الى النور - [01:10:52](#)

فاحنا بناخد خطوة خطوة خطوة. الخطوة الاولى اسمها كذا والثانية كذا والثالثة كذا. فعايزكم تعرفوا ان الخطو ده هو اللي وصل مسلمين انهم يوصلوا واصبحوا في وقت وجيز ائمة الدنيا - [01:11:13](#) بلاش مدة الثلاثة وعشرين سنة اقول لك في ميت سنة اقل من قرن من الزمن تمانين سنة كان الاسلام هو الذي يحكم العالم كله اقصى الشرق المعروف مع اقصى الغرب المعروف ليه بقول المعروف؟ لان امريكا ما كنتش معروفة - [01:11:29](#) في انذ مثلا الامريكيتين فاقصى الشرق الى اقصى الغرب من اقصى الشمال الى اقصى الجنوب. الاسلام وصل الى كل مكان. حتى ففي قمم الجبال في اسبانيا وفي وفي بلاد الاتحاد السوفيتي الذي سقط وتفكك تلاقي مساجد في قمم الجبال الشاهقة - [01:11:48](#) مسلمين وصلوا بالاسلام مش فقط هي الاراضي ده كانوا بيطلعوا فوق ليلغوا حتى رعاة الغنم اللي في قمم الجبال علشان يعملوا غنماية غالية كانوا فرعوا الغنم فوق طلغوا لهم الدعاة وعملوا مسجد ومكان للوضوء وعلموهم الشرع وعلموهم الدين الاف الامتار

فوق سطح البحر - 01:12:12

بحر وتذهب هناك اليوم ترى مكان الوضوء ومكان المسجد ومكان الصلاة في القمم. وتحول الى اليوم الى مع الاسف الشديد نتيجة الى بيوت دعارة ارى والى مزارات سياحية والى حانات للخمور لان المسلمين تركوا هذا الدين بعد ان كانوا يرفعونه. ايها الاخوة -

01:12:32

اردت ان اقول لكم ان الاسلام حتى لم يسمح للمسلم ان ينشغل ولا حتى بانه يعمل اعمال آآ خيرية معنا ايه يا فندم حاضر حتى

الاعمال الخيرية حتى الدفاع عن النفس حتى ما الى ذلك - 01:12:53

يعني لم يسمح له بهذا حتى لا ينصرف هذا الجهد. ايها الاخوة ولكني قبل ان يعني والوقت طبعاً آآ شيء طبيعي انه يمضي احنا انما آآ

اه عايز اقول لكم ان الاسلام - 01:13:14

لم يفعل هذا ها مهم بقى الكلام ده عشان ده موضوعنا لم يفعل هذا دفعة واحدة مش مرة واحدة وانما مشى بطريقة الخطو الراسخ

الثابت خطوة يخطوها فلا يتراجع عنها - 01:13:35

وقبل ان يضع قدمه يختبر الارض التي سيدوس عليها لتكون صلبة الم يتراجع وانما يتقدم هذا الخطو التدرج سنة عزم من عزمات

الاسلام لدرجة ان الرسول نفسه صلى الله عليه وسلم - 01:14:00

احيانا يقول انا مش هتكلم في الموضوع ده دلوقتي لسه وقته ما جاش لولا ان قومك حديث عهد بجاهلية لفعلت كذا. انما دول لسه

اسلموا جديد اصبروا عليهم لولا ان قومك حديث عهد بجاهلية ولذلك لن اقول لهم كذا وكذا - 01:14:25

ويفضل مخبيه حد ما يستقر الايمان يقول يا فلان انت رايح البلد الفلانية ادعوهم الى كذا فان هم اجابوك ان هم اجابوك الى ذلك

استجابوا فاعلمهم بكذا. فان هم اجابوك فاعلمهم بكذا. وهذا قبل وفاة النبي عليه الصلاة والسلام - 01:14:51

اربع ست اشهر فقط اربع شهور بعث معاذ بن جبل امام امام علماء البشر معاذ بن جبل ارسله قال له ادعوهم الى كذا ان اجابوك يبقى

كذا ان اجابوك قال - 01:15:16

لو حدثتكم بحديث لكذبتموني في بعض الكلام لو قلته لكم هتكذبوه وهو رسول الله وهو محمد عليه الصلاة والسلام. رسول الله تقول

لهم لو كلمتكم بهذا الحديث ستكذبوني ولذلك انا لن اكلمكم به الان - 01:15:32

حتى حتى تنهأوا يقول صلى الله عليه وسلم يا سلام يا عمر ابن الخطاب فاكرا لما اقترحت علي كذا؟ طبعاً انتم ملاحظين ان انا قاعد

اقول كذا كذا لان انا مش هحكي لكم كل القصص دي ده ما عندناش وقت - 01:15:50

انا فاكرا يا عمر لما اقترحت علي كذا قال له ابوة قال له لو فعلت هذا لاحمرت يومئذ انوف. احمرت يعني ثارت علي وانا رسول الله

محمد صلى الله عليه وسلم - 01:16:06

كانوا الناس هيثوروا علي لاحمرت انوف لو امرتها اليوم ان تفعل هي التي كانت تعترض عليه ساعتها لاستجابت. ده بيقول له بيقول

له على قتل سيدهم كبير العيلة. قال له فاكرا لما اقترحت علي اقتل زعيم المنافقين وانا رفضت؟ قال له لو كنت عملت كده لاحمرت

الوفك اذ قامت ثورة - 01:16:23

لو امرتهم اليوم بقتله لقتلوه. الكلام ده في وقت سنتين اتنين فقط تدرجات ليتمكن الاسلام من من ان يصل من من ان يبلغ من من

ان يعني يستقر مش قلت لكم شرعة ومنهاجا يستقر في القلوب - 01:16:49

ولذلك التدرج ها التدرج مش بطء التدرج ليس بطئا ليس تباطؤ مش لاقى استنى خيلنا نتكلم في الايمان المهم الاساس وخلص لأ

تدرج خطوة تدرج مع همة بالغة وانا ضربت المثل - 01:17:13

من قبل فقلت ان عالم الذرة اللي يطلع اقوى عالم ذرة في العالم وهو بيدرس في اولى ابتدائي لما دخل وهو سنه خمس ست سنين

اولى ابتدائي قالوا له اتنين زائد اتنين يساوي اربعة كان - 01:17:33

مجتهد وبيذاكر الحساب والعربي والعلوم والجغرافيا ويعرف السهول والوديان ويعرف الجغرافيا والتاريخ والعلوم وكان مجتهد.

بيشد حيله جدا بس في اللي هو بيزاكره في تانية ابتدائي تالته ابتدائي ابتدائية الاعدادية الثانوية الجامعة حتى وصل - 01:17:46

فالاسلام همّة بالغة بس في الخطوة اللي انا فيها. ولذلك الجهاد في سبيل في سبيل الله مثلا جاء عليه وقت كان حراما ثم جاء وقت صار مباحا ثم جاء وقت صار واجبا وفريضة. صح ولا لأ - [01:18:12](#)

في وقت من الاوقات المتر الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم. اوعى تعمل حاجة. اوعى تحرك سلاح وبعدين بعد كده اذن للذين يقاتلون لانهم ظلموا بانهم ظلموا يعني لانهم ظلموا فاذن لهم. وبعدين بعد كده قاتلوا الذين - [01:18:35](#)

يبقى جهاد محرم ثم جهاد مباح ثم صار الجهاد وهكذا في امور كثيرة ده حتى وقت الصلاة. الاسلام لكي يعلمنا ده الاية تقول ما ننسخ من اية او ننسها. وهناك من يقرأها - [01:18:55](#)

ما ننسخ من ايات او ننسوها. يعني نجعل لها اجلا اجلا فاذا انتهى هذا الاجل او اجلا فاذا جاء هذا الاجل. قبلها ايه وبعدها ايه؟ منهج مرتب مرتب موجود واحكام موجودة يعرفها الفقهاء وكم اجل علم الفقه لانه يعلم - [01:19:12](#)

يعلم الناس كيف يرتبون امورهم واقرأ ايضا وما اعرفش النهاردة ذكرنا ابن القيم مرتين يقول ابن القيم يعني يقول لك ايه فصل او في هديه صلى الله عليه وسلم في كذا في ترتيب كذا في ايه ده - [01:19:35](#)

اه النبي يرتب الامور كذا ثم كذا ثم كذا اقرأوا ده في زاد الميعاد طبعا زاد الميعاد ده خمس مجلدات مش سهل الناس تقروه. لكن يعني اللي يعرف يجيبه وهو محقق فيه بعض الحاجات لانه فيه قسم - [01:19:52](#)

تكلم عن سيرة الرسول عليه الصلاة والسلام شف شوف اللي بيّفقه ويفهم بيقول لك فصل في ترتيبه في كذا في هديه في كذا وهكذا ايها الاخوة. آلا شك ان يعني - [01:20:08](#)

هذا التدرج له سنن وله اهداف انا بس عندي قضية عايز اعلق عليها خارج الموضوع فعايز اجتزء فاقول لكم ان من ضمن اهدافه انه الناس لازم تجهزهم طاقة المسلم عشان يشيل اهداف الاسلام - [01:20:24](#)

المسلم ضعيف لسه فلكي يحمل اهداف الاسلام بتربيته بترفع الفرد لقضية الامة زي ما عمل الله سبحانه وتعالى مع بني اسرائيل بني اسرائيل كان وصل انهم منهارين منهار واقع تحت اقدام فرعون يقول له يا فندم دس علي دس علي بجزمتك - [01:20:46](#)

احنا لحم كتافنا من خيرك كانت منهارين تماما فضرب الله تعالى عليهم اربعين سنة مع موسى وهارون في صحراء سيناء اربعين سنة مع النبيين الكريمين. طبعا وفي الفترة دي مات - [01:21:11](#)

اه هارون اولاً ثم مات موسى بعده لكن كانت فترة لتربية الامة لمهماتهما لما خرج بنو اسرائيل لمهماتهم جاءهم طالوت ايضا اخضعهم للتربية فمسألة التدرج دي لانك لما تكلف الانسان الواقع الضعيف بالمهمات الكبيرة ما يعرفش يشيلها - [01:21:32](#)

انت محتاج تدريبه ليحمل المهمات ثم محتاج وقت محتاج وقت لتنشر في عرشان المشركين يتعرفوا على الدعوة. يقوموا يحبوها لان دول اللي هيدخلوا في دين الله افواجا بعد شوية فلازم وهو مشرك يعجب بالدعوة سنة وستين وثلاثة واربعة اعجاب بصمود المسلمين ودعوتهم وصوابهم. وبعدين بعد كده - [01:21:55](#)

هيدخلوا في دين الله افواجا اذا ايها الاخوة هذه هي سلسلتنا وهذا هو كلامنا اللي قلناه قبل كده في الخمس خطوات او الست خطوات الحقيقة مش متذكر اللي تكلمنا فيهم من خطوات اخراج الناس من الظلمات الى النور. ثم هي ان شاء الله - [01:22:23](#)

في اللقاءات القادمة ونحن نأخذها خطوة بعد خطوة نرى كيف صار الاسلام بالامة سيرا منظما مرتبا حثيثا قويا ثابتا فاخرجهم من ظلمة ثم ظلمة حتى وجدوا انفسهم في النور المبين. هذه هذا لقائنا وهذا ما سنكون عليه ان شاء الله. ونسأل الله عز وجل التوفيق يا رب العالمين - [01:22:41](#)

ولكني قبل ان اختتم القول في هذا الامر اقول لكم التدرج ده ده للعاجز مش للمتمكن مش للمختار احسن واحد يبجي يقول خلاص نأجل بقى شوية تحريم الخمر وتحريم الزنا وتحريم الربا يعني استنوا شوية لأ - [01:23:11](#)

ده احنا بنتكلم عن من لا يستطيع ان يقيم الاسلام كله كيف يبلغ وكيف يسلك. انما اذا كان يستطيع فانك لا على المهيم ما بتعملش مراجعة على ربنا. انت مكلف ان تستجيب. انما تتدرج انت لا تستطيع كذا فتأخذه بالطريقة التي - [01:23:28](#)

اخذها الله اخذها النبي عليه الصلاة والسلام به لتبلغ ان شاء الله. سامحوني اخر فكرتين قلتهم سريعا لان في بقى قضية مهمة جدا

قبل ما فدلوقتي لازم اعلق عليها هي قضية - 01:23:48

فاضل لنا قد ايه؟ اربع دقائق. اربع دقائق يا رب يبارك فيكم وتركزوا معي. قابلت واحد انا هكلمكم في قضية غريبة شوية انه حد من

دعاء يتكلم فيها لكن الحقيقة - 01:24:02

العدالة الاسلام كده. قابلت واحد كلمني عن تمسيلية عن مسلسل لطيف جدا كان يذاع على التليفزيونات لرئيس لمالك لشيء من هذا

القبيل هذا هذه التمثيلية احنا بنقول لما تحبوا تتناولوا في مقال ولا قصة ولا تمثيلية ولا فيلم ولا شيء - 01:24:16

قضية انسان زالم وعايزين تتكلموا عنه اتكلموا عن سياسته اتكلموا عن مظالمه. اتكلموا عن اخطاؤه العامة لكن انه تأتي تحت عنوان

المعالجة الدرامية وترمي الاعراض وتقول ان فلانة كانت واقعة في كذا وفلانة كانت داعرة وفلانة كانت منحرفة - 01:24:39

وبالاسم وبالشخص وانا بقول لكم هذا الكلام وانتم تعرفون ان الدعاة ضد من ظلم ضد الظالمين لكن مش لمجرد ان سلطانهم نتكلم

برمي اعراض نسايمهم ويعرض هذا الامر على انه مسلم من المسلمات. ويبقى ما يقدروش يدافعوا ودول لهم ولادهم لسه موجودين -

01:25:08

ولهم اسرهم وعائلاتهم وستكون لهم حقوق حقوق في اعناق الذين يرمونهم في اعراضهم. لان هذا الكلام يقال تأبى بالشائعات. يقول

لك الملك فلان والملكة فلانة وكان بيحصل كذا في وقتهم كان اهل الدين والاسلام يعارضون الظلم كل المعارضة. لكن ان تأتي اليوم

بعد ان وقعوا وسقطوا - 01:25:31

وزالوا ويبقى شغلتك بقى انك ماسك في ايديك كبراج صوت بيلسع علشان تتهم الاعراض ويدخلون يعني الولوغ في الاعراض ويقول

انه فلانة وكانت تعرف فلان وفلان ورؤيت في مش عارف وضع ايه وكلام زي كده حرام ولا يجوز ابدأ - 01:25:58

ان يسمح بهذا الكلام لا شرعا ولا قانونا حتى ولا ان تسمح به الحكومات مش لمجرد انه وضع آآ سموه العهد حرام حرام. لذلك اقول

عالجوا وكونوا قساة وشدوا حيلكم. عندما تذكرون المظالم والسياسات العامة - 01:26:22

لكن اياكم والاعراض قد يكون غريب انه حد من الدعاة يتكلم في هذا ليه غريب؟ لان التمسيليات دي احنا ما بنشوفهاش ولا الافلام

ليه ليه؟ لانهم بيحطوا فيها آآ اثم كتيرة بيحطوا فيها نساء عاريات ويحطوا فيها اختلاط ويحطوا فيها آآ دعوة الى - 01:26:42

اما والى الفجور المسلم بيتعفف عن انه ينظر الى امور يعني تخالط قلبه فتنفسه. فعلا دي حقيقة. لكنه بيعمل كده تمام بيعرض عنها

لكن لما يجي واحد يسألني وهو بيحكي ده كان يحكي فقط في ندوة من الندوات يحكي ما ازيله - 01:27:02

يعني من مسلسل عن الملك فاروق وغيره طب سبحان الله! ترمي انسانة لها اهل وذرية موجودين وتؤذيهم في مشاعرهم وقد صاروا

ضعافا هذا حرام. واذكر ان سيد خلق الله سيد - 01:27:25

خلق الله صلى الله عليه وسلم لما كان عكرمة بن ابي جهل سوف يأتي سوف يأتي لسة هيجي لسة ما وصلش الى مجلس الرسول

عليه الصلاة والسلام نظر النبي لاصحابه وقال لهم يا جماعة ياتيكم طبعا دي تعبيرات ياتيكم الان عكرمة ابن ابي جهل - 01:27:40

فاذا جاء فلا تسبوا اباه ولا تسمعه فيه ما يكره فان شتم الميت يؤذي الحي الذي هو ابنة ولا يصل الى الميت شايف رعاية

مشاعر عكرمة الذي كان لا يزال مشرك وكافر ولم يسلم وحربي ومحارب للاسلام شايف رعاية الرسول لابن ابو جهل لمشاعره -

01:28:02

قبل ان يصلي. فنريد حتى اللي بيعملوا تمسيليات وافلام انهم يفهموا هذا الكلام. ايها الاخوة لقائنا يوم الثلاثاء القادم. اسأل الله ان ان

يعوض برحمته ما قصر من الايضاح والتبيين للناس يا رب العالمين وان يتولى بفضله وكرمه ومنه - 01:28:28

واحسانه ان يهدينا اليه وان يأخذ بأيدينا اليه اخذ الكرام عليه. تقبل الله منا ومنكم. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته -

01:28:48